

خلفى،، ثم قال: «والذى نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، قالوا: وما رأيتم يا رسول الله؟ قال: «رأيتم الجنة والنار».

(رواه مسلم)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يأمن الذى يرفع رأسه فى صلاته قبل الإمام أن يحول الله صورته فى صورة حمار».

(رواه مسلم)

وعنه رضى الله عنه، قال: قال: «الذى يرفع رأسه ويخفضه قبل الإمام إنما ناصيته (١) بيد شيطان».

(أخرجه مالك)

وعنه رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه من ركوع أو سجود قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار - أو صورته صورة حمار؟»

(أخرجه الخمسة)

** وعلى الأخ الإمام والمنفرد أن يلاحظا كذلك ما جاء فى تلك الأحاديث: عن أبى يعلى شداد بن أوس رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء (٢) فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة (٣)، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة (٤)، وليُحد أحدكم شفرته، وليُرح ذبيحته».

(رواه مسلم)

(١) مقدم رأسه، والمعنى أنه استولى عليه وصار زمامه بيده.

(٢) ومنه الإحسان فى العبادة وأخصها الصلاة، وذلك بالخشوع فيها والالتيان بها كاملة الأركان تامة الشروط.

(٣) القتلة بكسر القاف: هيئة القتل.

(٤) الذبحة بالكسر: هيئة الذبح.